Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يُنْبِيكَ عَنْ خُلُقِ اللَّيالي ... كَمَنْ فَقَدَ الأَحِبَّةَ والصَّحابا

أخا الدُّنيا، أَرَىْ دنياك أَفْعَى ... تُبدّلُ كُلَّ آونَةٍ إهابا

وأَنَّ الرُّقْطَ أَيْقَظُ هاجعاتٍ ... وأَتْرَعُ في ظلالِ السلم نابا[1]

وَمِنْ عَجَبٍ تُشَيِّبُ عاشِقيها ... وَتُفْنيهِمْ، وَمَا بَرِحَتْ كَعابا[2]

فمَنْ يَغْتَرُّ بالدُّنيا فإني ... لَبِسْتُ بها فَأَبْلَيْتُ الثيابا

لها ضَحِكُ القِيانِ إلى غَبيٍّ ... وَلي ضَحِكُ اللبيبِ إذا تغابى[3]

جَنَيْتُ برَوْضِها وَرْدًا، وَشَوْكًا ... وَذُقْتُ بِكَأْسِها شُهْدًا، وَصَابا

فَلَمْ أَرَ غَيْرَ حُكْمِ اللهِ حُكْمًا ... وَلَمْ أَرَ دُوْنَ بابِ اللهِ بابا

ولا عَظَّمْتُ في الأَشْياءِ إلّا ... صَحيحَ العِلْمِ، والأَدَبَ اللُّبابا[4]

ولا كَرَّمْتُ إلَّا وَجْهَ حُرٍّ ... يُقلِّدُ قَوْمَهُ المِنَنَ الرَّغابا[5]

وَلَمْ أَرَ مِثْلَ جَمْعِ المالِ داءً ... ولا مِثْلَ البَخيلِ بِهِ مُصابا

فلا تَقْتُلْكَ شَهْوَتُه، وزِنْها ... كما تَزِنُ الطَّعامَ أَوِ الشَّرابا

وخُذْ لِبَنيكَ والأَيامِ ذَخْرًا ... وَأَعْطِ اللهَ حِصَّتَه احتسابا[6]

فَلَوْ طَالَعْتَ أَحْداثَ الليالي ... وَجَدْتَ الفَقْرَ أَقْرَبَها انتِيابا[7]

---

(١) الرقط: جمع رقطاء، وهي الحية على جلدها سواد مشوب بالبياض وأترع: أسرع إلى الشر.

(٢) الكعاب: الجارية الناهد.

(٣) القيان: جمع قينة، وهي الأمة المغنية.

(٤) اللباب: المختار الخالص.

(٥) الأرض الرغاب: التي لا تسيل الا من مطر كثير.

(٦) احتسب عند الله أمرا: قدمه.

(٧) انتابه: أتاه مرة بعد أخرى.